

درس فجر الاثنين 72/2/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان ان المتقين في جنات وعيون اخرين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يرجعون اموالهم حق للسائل والمحروم. وفي الارض ايات الموقنين - [00:00:00](#)

في انفسكم افلا تبصرون في السماء رزقكم وما توعدون يا رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون الحمد لله المكذبين الخراصين قتل الخراصون الذين هم فيهم ساهون ذكر الله - [00:00:26](#)

عاقبة المتقين المؤمنين بالله ورسله المتبعين يهدي الله انهم يصيرون الى جنات بساتين فيها انواع وفيها الانهار وفيها العيون في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين - [00:01:05](#)

اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك قبل يوم القيامة قبل دخول المسجد كانوا في الدنيا محسنين المحسنين بالايامن والعمل الصالح والتقوى وقبل ذلك المحسنين ثم فصل احسانهم ذكر صلاتهم بالليل وتهجدهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - [00:01:43](#)

وبالاسحار هم يستغفرون يقولون الليل سجودا وقياما ويختمون ذلك بالاستغفار في الاسحار وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق معلوم. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايات للمؤمنين في انفسهم في طاعة الله. باذلون لاموالهم - [00:02:12](#)

في سبيل الله للسعيد والمحبوب وفي الارض ايات للموقنين ثم هذا تذكير من الله لعباده في اياته الارضية الكثيرة وفي الارض ايات ايات ودلالات وعلامات يدل على قدرة وحكمة ورحمتي من خلقها وجعل فيها هذه الايات - [00:02:52](#)

الجبال والانهار والاشجار والقفار وفي الارض متجاورات وجنات كلها ايات وفي الارض ايات ينتفع بها الموقنون لانهم يتفكرون في ايات الله وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم يعني وفي انفسكم ايات - [00:03:27](#)

الانفس اياتنا في الافاق وفي انفسهم ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا نفس الانسان وتكوينه وخلقته وتركيب واعضائه كلها ايات خلق الانسان وخلق له السمع والبصر العينين والاذنين واليدين والقدمين - [00:03:52](#)

وجعله سميعا بصيرا والحكمة من ذلك الشكر لعلكم تشكرون الذين لا قليلا ما تشوفون وهو الذي جعل لكم السماء والابصار وهو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - [00:04:31](#)

قليلا ما تشكرون وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم رزقكم ينزل من السماء بامر الله تعالى. ومما ومن الرزق النازل المطر واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق - [00:04:59](#)

فاحيا به الارض بعد موتا المطر رزقا وكذلك في السماء ما وعد الله به المتقين وهي الجنة. فالجنة في السماء وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم قال تعالى فورب السماء والارض انه الحق - [00:05:23](#)

هذا قسم من الله بنفسه فهو رب السماء. الله يقسم بنفسه في مواضع يأمر نبيه ان يقسم به قل بلى وربى لتبعثون قل بلى وربى الا وربك لا يؤمنون ورب السماء والارض انه لحق - [00:05:48](#)

يعني ما وعد الله به العباد من البعث والنشور والجزاء انه حق متحقق واقع لا محالة. كما قال في اول السورة انما توعدون الاواقع صادق وان الدين لواواقع انه الحق - [00:06:16](#)

مثلما انكم تنطقون كما انه لا شك في نطق الانسان الذي يسمعه وينطق به وكذلك ما وعد الله به امر محقق لا محالة نعم يا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:35

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ان المتقين في جنات وعيون. الايات - 00:06:59

يقول تعالى في ذكر ثواب المتقين واعمالهم التي وصلوا بها الى ذلك الجزاء ان المتقين الذين كانت التقوى شعارهم طاعة الله دثارهم جنات مشتملات على جميع اصناف الاشجار والفواكه التي يوجد - 00:07:23

لها نظير في الدنيا والتي لا يوجد لها نظير مما لم تنظر العيون الى مثله ولن تسمع الاذان ولم يخطر على قلب بشر وعيون سارحة تشرب منها تلك البساتين ويشرب بها عباد الله. يفجرونها تفجيرا - 00:08:00

اخذين ما اتاهم ربهم يحتمل ان المعنى ان اهل الجنة قد اعطاهم مولاهم جميع مناهي جميع مناهم من جميع اصناف النعيم جميع مناهم من جميع اصناف النعيم فاخذوا ذلك راضين به وقد قرت به اعينهم - 00:08:29

وفرحت به نفوسهم ولم يطلبوا منه بددا. ولا يبغون ولا يبغون عنه حولنا حولنا وكل قد ناله من النعيم ما لا يطلب عليه المزيد. ويحتمل ان هذا وصف المتقين في - 00:09:03

الدنيا وانهم اخذون ما اتاهم الله من الاوامر والنواهي اي قد تلقوها بالرهب جراح الصدر لما امر الله به من امتثال. على اكمل الوجوه نهى عنه بالانزجار عنه لله. على اكمل وجه فان الذي اعطاهم الله من الاوامر والنواهي - 00:09:26

هو افضل العطايا التي حقها ان ان تتلقى بالشكر لله عليها والانقياد واراد معنا الاول الصق بسياق الكلام لانه ذكر وصفه في الدنيا واعماله بقوله انهم كانوا قبل ذلك - 00:09:56

الوقت الذي وصلوا به الى النعيم. محسنين وهذا شامل لاحسانهم بعبادة ربهم. بان كانهم يرونه. فان لم يكونوا يرونه فانه يراهم. وللاحسان الى عباد الله ببذل النفع والاحسان من مال او علم او جاه او نصيحة او امر بمعروف او نهى عن - 00:10:21

او غير ذلك من وجوه البر وطرق خيرات حتى انه يدخل في ذلك الاحسان بالقول والكلام اللين والاحسان الى الممات والبهائم المملوكة وغير المملوكة. ومن افضل انواع الاحسان في عبادة الخالق - 00:10:51

صلاة الليل الدالة على الاخلاص وتواطؤ القلب واللسان. ولهذا قال كانوا اي المحسنون. قليلا من الليل ما يهجعون. اي كان هجوعهم اي نومهم بالليل قليلا. واما اكثر الليل فانهم قانتون لربهم. ما بين - 00:11:14

صلاة وقراءة وذكر ودعاء وتضرع من هو قانت اثناء الليل الذي ساجدا وقائما والذين يبيتون لربهم سجدا وقيعا هذا هذه الايات فيها تفصيل لهذه الاية كانوا قليلا من الليل ما يرجعون - 00:11:38

وبالاسحار التي هي وها التي هي قبيل الفجر هم يستغفرون الله تعالى فمدوا صلاتهم الى السحر ثم جلسوا في خاتمة قيامهم بالليل يستغفرون الله تعالى استغفار المذنب لذنبه. وللاستغفار بالاسحار. فضيلة - 00:12:06

ليست لغیره. كما قال تعالى في وصف اهل الايمان والطاعة. والمستغفرين في الاسحار وفي اموالهم حق وواجب ومستحب السائل والمحروم اي المحتاجين الذين يطلبون من الناس والذين لا يسألونهم. قال الله تعالى وفي الارض ايات للموقنين. الايات يقول -

00:12:36

يقول تعالى داعيا عباده الى التفكير والاعتبار. وفي الارض ايات للموقنين. وذلك شامل لنفس الارض وما فيها من جبال وبحار وانهار ونبات. تدل المتفكر فيها المتامين لمعانيتها على عظمة خالقها وسات سلطانه وعميم احسانه - 00:13:10

علمه بالظواهر والبواطن وكذلك في نفس العبد من الهبة من العبر والحكمة والرحمة ما يدل على ان الله واحد فرد واحد احد فرد صمد وانه لم يخلق الخلق سدى وقوله وفي السماء رزقكم. اي مادة رزقكم من الامطار - 00:13:44

كونوا في الاقادر الرزق الديني والدنيوي. وما توعده من الجزاء في الدنيا والاخرة. فانه تنزل من عند الله كسائر الاقادر فلما بين الايات ونبه عليها تنبيهها ينتبه بها الذكي اللبيب - 00:14:15

اقسم تعالى على ان وعده وجزاءه حق تشبه ذلك باظهر الاشياء لنا وهو النطق. فقال فورب السماء والارض انه لحق مثلما انكم

تنتظون فكما انكم لا تشكون في نطقكم فكذلك ينبغي ان لا الشك في البعث والجد - [00:14:36](#)

هل اتاك حديث بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد باب حكم مرتد سنل شيخ الاسلام رضي الله تعالى عنه - [00:15:04](#)

المرتد والراجع عن الاسلام بعد الدخول فيه والكافل نوعه الكافر نوعا كافر اصلي وهو الذي كفر بالله واشرك به وكذب رسله ولم يدخل الدين الحق هذا كافر كفرا اصليا لم يتقدمه دين ولم يتقدمه الاسلام - [00:15:36](#)

والكافر الاخر هو الكافر المرتد هو الذي كفر بعد اسلامه كفروا قال الله وكفروا بعد اسلامهم وذكر الله جدة في مواضع من القرآن ولا يزالون يقاتلوه حتى يردوكم عندي عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدي - [00:16:06](#)

فيمت وهو كافر اولئك احبتك اعمالهم في الدنيا والاخرة وقال يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه قال تعالى ان الذي ارتدوا على ادبارهم - [00:16:26](#)

من بعد ما تبين الشيطان نعوذ بالله واعظم مصيبة الردة عن الاسلام اعظم مصيبة في الدين مصيبة في الدين نعم سنل رضي الله تعالى عنه عن رجلين تكلمتا في مسألة التأبير - [00:16:44](#)

في مسألة التأبير. اي نعم تقدير. اي نعم. نعم فقال احدهما من نقص الرسول صلى الله عليه وسلم او تكلم بما يدل على نقص الرسول كفر لكن تكفير المطلق لا يستلزم تكفير المعين - [00:17:14](#)

فان بعض العلماء قد يتكلم في مسألة باجتهاده فيخطئ فيخطئ فيها فلا يكفر وان كان قد يكفر من قال ذلك القول اذا قامت عليه الحجة المكفرة ولو كفرنا كل عالم بمثل ذلك - [00:17:36](#)

لزمنا ان نكفر فلانا وسمى بعض العلماء المشهورين الذين لا يستحقون التكفير وهو الغزالي فانه ذكر في بعض كتبه تخطئة الرسول صلى الله عليه وسلم في مسألة تأبير النخل فهل يكون هذا تنقيصا بالرسول بوجه - [00:17:55](#)

بوجه من الوجوه وهل عليه في تنزيه العلماء من الكفر اذا قالوا مثل ذلك تعزير ام لا واذا نقل ذلك وتعذر عليه في الحال نفس الكتاب الذي نقله منه وهو معروف بالصدق - [00:18:18](#)

فهل عليه في ذلك تعزير ام لا وسواء اصاب في النقل عن العالم ام اخطأ وهل يكون في ذلك تنقيص بالرسول صلى الله عليه وسلم ومن اعتدى على مثل هذا او نسبته الى تنقيص بالرسول او العلماء وطلب عقوبته على ذلك - [00:18:37](#)

كما يجب عليه افتونا مأجورين فاجاب الحمد لله ليس في هذا الكلام تنقص بالرسول صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه باتفاق علماء المسلمين ولا فيه تنقص لعلماء المسلمين بل مضمون هذا الكلام تعظيم الرسول وتوقيره وانه لا يتكلم في - [00:19:01](#)

بحقه بكلام فيه نقص بل قد اطلق القائل تكفير من نقص الرسول صلى الله عليه وسلم او تكلم بما يدل على نقصه. وهذا مبالغة في تعظيمه. ووجوب ووجوب الاحتراز من الكلام الذي فيه - [00:19:29](#)

دلالة على نقصه ثم هو مع هذا بين ان علماء المسلمين المتكلمين في الدنيا باجتهادهم لا يجوز تكفير احدهم بمجرد خطأ اخطأه في كلامه وهذا كلام حسن. تجب موافقته عليه. فان تسليط الجهال على تكفير علماء المسلمين. من - [00:19:47](#)

اعظم المنكرات وانما اصل هذا من الخوارج والروافض الذين يكفرون ائمة المسلمين لما يعتقدون انهم اخطأوا فيه من الدين وقد اتفق اهل السنة والجماعة على ان علماء المسلمين لا يجوز تكفيرهم بمجرد الخطأ المحض - [00:20:13](#)

بل كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كل من من يترك بعضك وليس كل من يترك بعض كلامه لخطأ اخطأه يكفر ولا يفسق - [00:20:39](#)

بل ولا يأتهم فان الله تعالى قال في دعاء المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال قد فعلت - [00:21:00](#)

واتفق علماء المسلمين على انه لا يكفر احد من علماء المسلمين المنازعين في عصمة الانبياء والذين قالوا انه يجوز عليهم الصفائر والخطأ ولا يقرون على ذلك لم يكفر احد لم يكفر احد منهم باتفاق المسلمين - [00:21:16](#)

فان هؤلاء يقولون انهم معصومون من الاقرار على ذلك ولو كفر هؤلاء لزم تكفير كثير من الشافعية والمالكية والحنفية والحنبلية والاشعرية واهل الحديث والتفسير والصوفية الذين ليسوا كفارا باتفاق المسلمين - [00:21:38](#)

بل ائمة هؤلاء يقولون بذلك والذي حكاه عن الشيخ ابي حامد الغزالي قد قال مثله ائمة اصحاب الشافعي اصحاب الوجوه الذين هم اعظم في مذهب الشافعي من ابي حامد كما قال الشيخ ابو حامد الاسفرايني - [00:22:02](#)

الذي هو امام المذهب بعد الشافعي وابن سريج في تعليقه وذلك ان عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز عليه الخطأ كما يجوز علينا ولكن الفرق بيننا ان - [00:22:23](#)

نقر نقر على الخطأ والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقر عليه وانما يسهو ليسن في الصلاة وروي عنه انه قال انما اسهو لكم وهذه المسألة قد ذكرها في اصول الفقه - [00:22:43](#)

هذا الشيخ ابو حامد وابو الطيب الطبري والشيخ ابو اسحاق الشيرازي. وكذلك ذكرها بقية طوائف اهل العلم من اصحاب مالك والشافعي واحمد وابي حنيفة ومنهم من ادعى اجماع السلف على هذا القول كما ذكر ذلك عن ابي سليمان الخطابي ونحوه - [00:23:12](#)

ومع هذا فقد اتفق المسلمون على انه لا يكفر احد من هؤلاء الائمة ومن كفرهم بذلك استحق العقوبة الغليظة التي تزجره وامثاله عن تكفير المسلمين وانما يقال في مثل ذلك - [00:23:35](#)

قولهم صواب او خطأ فمن وافقهم قال ان قولهم الصواب ومن نازعهم قال ان قولهم خطأ والصواب قول مخالفهم وهذا المسؤول عنه كلامه وهذا المسؤول عنه. كلامه يقتضي انه لا يوافقهم على ذلك. لكنه ينفي التكفير عنهم - [00:23:54](#)

ومثل هذا تجب عقوبة من اعتدى عليه ونسبه الى تنقيص الرسول او العلماء فانه مصرح قيس بتنقيض هذا وهذا. بينه وبينه فانه مصرح بنقيض هذا وهذا. احسن الله اليك وقد ذكر القاضي عياض هذه المسألة وهو من ابلغ القائلين بالعصمة قسم الكلام في هذا الباب الى ان قال - [00:24:17](#)

الوجه السابع ان يذكر ما يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم. ويختلف في اقراره عليه وما يطرأ من الامور البشرية منه ويمكن اضافتها اليه. او يذكر ما امتحن به وصبر في ذات الله على شدته - [00:24:49](#)

من مقاساة اعدائه واداءهم له ومعرفة ابتداء حاله وسيرته وما لقيه من بؤس زمنه ومر عليه من معاناة عيشه كل ذلك على طريق الرواية. ومذاكرة العلم ومعرفة ما صحت به العصمة للانبياء - [00:25:08](#)

وما يجوز عليهم وقال هذا فن خارج من هذه الفنون الستة ليس فيه غمض ولا نقص ولا اضرار ولا استخفاف ولا في ظاهر اللفظ ولا في مقصد اللفظ لكن يجب ان يكون الكلام مع اهل العلم - [00:25:28](#)

وطلبة الدين ممن يفهم مقاصده ويحققون فوائده ويجنب ذلك ممن عساه لا يفقه او يخشى به فتنة وقد ذكر القاضي عياض قبل هذا ان يقول القائل شيئاً من انواع السب حاكياً له عن غيره - [00:25:48](#)

واثرا له عن سواه. قال فهذا ينظر في صورة حكايته وفي قرينة مقالته. ويختلف الحكم باختلاف ذلك على اربعة وجوه الوجوب والندب والكراهية والتحريم ثم ذكر انه يحمل من ذلك ما ذكره على وجه الشهادة ونحوها - [00:26:10](#)

مما فيه اقامة الحكم الشرعي على القائل او على وجه الرذالة والنقص على قائله. بخلاف من ذكره لغير قال وليس التفكه بعرض النبي صلى الله عليه وسلم والتمضمض بسوء ذكره لاحد - [00:26:33](#)

لا ذاكر ولا آثرا لغير غرض شرعي مباح وقد تبين من كلام القاضي عياض ان ما ذكره هذا القائل ليس من هذا الباب فانه من مسائل الخلاف وان ما كان من هذا الباب - [00:26:54](#)

ليس لاحد ان يذكره لغرض شرعي مباح ان يذكره لغير غرض شرعي مباح وهذا القائل انما ذكر لدفع التكفير عن مثل الغزالي وامثاله من علماء المسلمين ومن المعلوم ان المنع من تكفير علماء المسلمين الذين تكلموا في هذا الباب بل دفع التكفير بل دفع التكفير عن علماء - [00:27:15](#)

المسلمين وان اخطأوا هو من احق الاغراض الشرعية حتى لو فرض ان دفع التكفير عن القائل يعتقد انه ليس بكافر حماية له ونصرا لاختيه المسلم. لكن هذا غرضا شرعيا لكان هذا غرضا شرعيا حسنا - [00:27:45](#)

وهو اذا اجتهد في ذلك فاصاب فله اجران. وان اجتهد فيه فاخطأ فله اجر واحد. فبكل حال هذا القائل محمود على ما فعله مأجور على ذلك مثاب عليه اذا كانت له فيه نية حسنة. والمنكر لما - [00:28:07](#)

قاله احق بالتعزير منه فان هذا يقتضي قوله القدح في علماء المسلمين من الكفر ومعلوم ان الاول احق بالتعزير من الثاني ان وجب التعزير لاحدهما. وان كان كل منهما مجتهدا اجتهدا سائغا - [00:28:28](#)

بحيث يقصد طاعة الله ورسوله بحسب استطاعته فلا اثم على واحد منهما. وسواء اصاب في هذا النقل او اخطأ فليس في ذلك تنقيص للنبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك احضر النقل او لم يحضره - [00:28:46](#)

فانه ليس في حضوره فائدة اذ ما نقله عن الغزالي قد قاله مثله من علماء المسلمين من لا يحصى عددهم الا من لا يحصى عددهم الا الله تعالى وفيهم من هو اجل من الغزالي. وفيهم من هو دونه ومن كفر هؤلاء استحق العقوبة باتفاق المسلمين. بل اكثر - [00:29:06](#)

علماء المسلمين وجمهور السلف يقولون مثل ذلك حتى المتكلمون فان ابا الحسن الاشعري يريد ان يكون مثل ذلك يعني عند الرسول كان قد يخطئ لكن لا يقرر على خطأه وقد يخطئ في بعض اه - [00:29:30](#)

الامور الدنيوية كما في مسألة التأبير تعبیر النخل عندما قال ظني انه لا فائدة في التأبير وهو الحديث الذي يقول لكم اعلم بان الرسول لا يعرفه يعني قواعد الزراعة ولا - [00:29:50](#)

ولا طبائع مثل النباتات العلوم المادية ليست من شأن الرسول عليه الصلاة والسلام اذا قدر انه قال في شيء من ذلك شيئا وكان خلاف المعروف عند اصحاب الاختصاص في منزلته عليه الصلاة والسلام - [00:30:16](#)

واهل الاهواء الاهواء المتشابه الذين في قلوبهم سوء يتبعون المتشابه يأخذون من هذا طعنا في الرسول عليه الصلاة والسلام والكلام في هذا ايضا ينظر فيه الى مقصود المتحجج والمخبر - [00:30:42](#)

من الناس من يريد بيان الحق والواجب في في هذا المقام ومنهم من يريد التنقص من ذكر شيء من ذلك يريد التنقص للرسول فلا ريب انه ضال او كافر اخبارا بالواقع - [00:31:11](#)

وبيان الحكم وبيان لكلام اهل العلم كذلك لا لا ضمير عليه ولا ولا طعن عليه. نعم فان ابا الحسن الاشعري قال اكثر قال اكثر الاشعرية والمعتزلة يقولون بذلك ذكره في اصول الفقه وذكره صاحبه ابو عمرو ابن الحاجب والمسألة - [00:31:35](#)

من الظنيات كما صرح بذلك للاستاذ ابو المعالي وابو الحسن الامدي وغيرهما فكيف يكفر علماء المسلمين في مسائل الظنون ام كيف يكفر جمهور علماء المسلمين؟ او جمهور سلف الامة واعيان العلماء بغير حجة - [00:32:03](#)

الاصل والله تعالى اعلم الله المستعان. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني - [00:32:25](#)

رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى بالاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب من شك في صلاته هذا احد الموجبات الشك في الصلاة الشك في عددها - [00:33:08](#)

الشك في الزيادة او النقص ومن شك عدد الركعات صلى ثلاثا او اربعة او سجدت سجدتين او سجدة او ركع او لم يركع في او في ركن من اركان الصلاة - [00:33:39](#)

او شك في في واجب من الواجبات في الصلاة من موجبات سجود السوء يأتي في الاحاديث. نعم عن عبدالرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:33:58](#)

اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري او واحدة صلى ام ثنتين ان يجعلها واحدة واذا لم يدري صلى ام ثلاثا؟ ان يجعلها اثنتين واذا لم يدري ثلاثا صلى ام اربعا فليجعلها ثلاثا. هذا معنى فرد - [00:34:22](#)

على ما استيقن ويبني على اليقين من شك في ثنتين او واحدة اليقين واحدة ومن تردد بين ثنتين وثلاث فليقين اثنتان وهكذا ثلاث

واربع اليقين هو ان العدد نعم ثم يسجد اذا فرغ من صلاته وهو جالس - [00:34:51](#)

قبل ان يسلم سجدتين رواه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة من صلى صلاة يشك في النقصان فليصلي حتى يشك في الزيادة - [00:35:28](#)

رواه احمد وانا بسعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدة - [00:35:53](#)

قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعنا له صلاته وان كان صلى اتماما لاربعة كانتا ترغيبا للشيطان وعن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص - [00:36:16](#)

فلما سلم قيل له يا رسول الله حدث في الصلاة شيء قال لا وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم. ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء - [00:36:42](#)

انباتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. صلى الله عليه وسلم هذه من الامور البشرية والرسول بشر تجري عليه الاحكام البشرية ومن طبع الانسان النسيان كما مر علينا انفا - [00:37:07](#)

العوامل البشرية اضافتها ونسبتها الى الرسول لا تدخل في التنقص ان الرسول يسهو انه ينسى انه كذا انه قد يخطئ كل هذا لا لا يعد طعنا ولا تناقضا للرسول - [00:37:35](#)

ما دام المقصود بيان الحق في هذا الباب لا على وجه التناقض نعم فاذا نسيته فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين - [00:37:58](#)

رواه الجماد الا الترمذي وفي لفظ ابن ماجة ومسلم في رواية فلينظر اقرب ذلك الى الصواب ينظر اي ذلك. اه فلينظر اقرب ذلك الى الصواب. يعني هو معناه فليتحري الصواب - [00:38:26](#)

من يتحري الصواب. نعم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يدخل بين ابن ادم وبين نفسه فلا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك فليسجد سجدتين قبل ان يسلم - [00:38:50](#)

رواه ابو داود وابن ماجة وهو لبقية الجماعة الا قوله قبل ان يسلم عن عبد الله ابن جعفر ان نبيا صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم. رواه احمد وابو داود والنسائي - [00:39:13](#)

هذه الاحاديث كلها في حكم في الصلاة وكلها تدل على وجوب سجود السهو من اجل الشك ولكن ماذا يفعل من عرض له الشك حديث ابي سعيد انه يبني على ابني على اليقين كما في حديث عبدالرحمن ابن عوف - [00:39:48](#)

وفي حديث ابي ابن مسعود ينظر الى ما هو الاقرب الى الصواب على من استيقظ فانه يسجد قبل السلام وان بنى ما غلب على ظنه وتحري الصواب الحديث انه يسجد بعد - [00:40:14](#)

وهذا احد الموضوعين في السجود بعد السلام ينبغي المسلم وتسليم طالب العلم ان يتفقه في هذا الباب بانه من مهمات اركان الصلاة ويحصل فيه اللتباس الرسول عليه الصلاة والسلام الى - [00:40:40](#)

ينبغي بقوله وبفعله فلما ذكر بعد الصلاة بعد ما سلم لما ذكر الظاهر انه كان في الصلاة لانه لو كان نقضا اتم الصلاة لكنه في هذا الحديث ثنى رجله وسجد سجدتين - [00:41:19](#)

ثم سلم وثم قال لهم انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيته فذكروني اما اذا كان نسلم على النقص كما تقدم فانه ان الحكم ان ان يقوم ويتم صلاته - [00:41:44](#)

واحدة او اثنتين او ثلاث نعم باب وان من نسي التشهد الاول انتصب قائما لم يرجع عن ابن بحيلة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقام في الركعتين تسبحوا به فمضى - [00:42:11](#)

فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين ثم سلم رواه النسائي وعند وعن زياد بن ابن علقمة قال صلى وعن زياد بن علقمة قال صلى بنا المغيرة المغيرة ابن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس - [00:42:37](#)

تسبح به من خلفه فإشار إليهم ان قوموا فلما فرغ من صلاته سلم ثم سجد سجدين وسلم ثم قال هكذا صنع بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والترمذي وصححه - [00:43:09](#)

وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس وان استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدي السهو رواه احمد وابو داود وابن ماجة - [00:43:34](#)

استتم قائما وقد انتقل من الركعة الثانية اما اذا لم يستتم فانه حينئذ سجود عليه لانه تدارك الجلوس قائما فانه لا يعود وعليه ان يجبر ذلك النقص كما فعل عليه الصلاة - [00:44:06](#)

هذا بيان بالقول وفي حديث ابن بحينة بيان بالفعل نعم باب من صلى الرباعية خمسا عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقل له ازيد في الصلاة فقال لا وما ذاك - [00:44:43](#)

وقالوا صليت خمسا فسجد سجدين بعدما سلمت رواه الجماعة هو معنى الحديث المتقدم الذي قالوا له بعد ما سلم صليت كذا وكذا. قال وماذا التصريح لانه صلى خمسة قالوا لو صليت خمسا - [00:45:13](#)

نعم باب التشهد لسجود السهو بعد السلام عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجدا سجدين ثم تشهد ثم سلم رواه ابو داود والترمذي - [00:45:39](#)

في هذا الحديث ان السهو الذي يكون تشاهد المصلي بعده التحيات لله مظاهر الاحاديث الصحيحة الكثيرة انه لا يتشادى سجود السهو الشارع على هالحديث الباب الاخير الاخير بس كل الاحاديث المتقدمة ليس فيها التشهد بعد السلام - [00:46:10](#)

قال اه قال وحديث ابن مسعود نعم. قال وقد استدل بحديث عمران. نعم هذا هو. وما ذكر معه من الاحاديث على مشروعية التشهد في سجدي السهو فاذا كان بعد السلام - [00:46:55](#)

كما في حديث عمران فقد حكى الترمذي عن احمد اسحاق انه يتشهد وهو قول بعض المالكية والشافعية ونقله ابو حامد السراييني عن القديم من قول الشافعي وفي مختصر المزني سمعت الشافعي يقول - [00:47:29](#)

اذا سجد بعد السلام تشهد او قبل السلام اجزأه التشهد الاول واذا كان قبل السلام الجمهور على انه لا يعيد التشهد وحكى ابن عبد البر عن الليث انه يعيده وعن البويطي والشافعي مثله - [00:47:53](#)

وخطأه في هذا النقل فانه لا يعرف وعن عطاء يتخير واختلف فيه عند المالكية وحديث ابن مسعود يدل على مشروعية التشهد في سجود السهو قبل السلام وفيه المقال الذي تقدم - [00:48:17](#)

قال الحافظ في الفتح قد يقال ان الاحاديث الثلاثة يعني حديث عمران وابن مسعود والمغيرة باجتماعها ترتقي الى درجة الحسن قال العلاني وليس ذلك ببعيد وقد صح ذلك عن ابن مسعود من قوله اخرج ابن ابي شيبة - [00:48:43](#)

واعلم ان المراد بالتشهد المذكور في سجود السهو هو التشهد المعهود في الصلاة هناك ما قاله الامام المهدي في البحر انه الشهادتان في الاصح لعدم وجدان ما يدل على الاقتصار على البعض من التشهد الذي ينصرف اليه - [00:49:12](#)

مطلق التشهد يظهر لي ان من الصواب عدم التشهد من الاحاديث في حديث ابن مسعود الرسول عليه الصلاة والسلام لما قيل له صليت كذا وكذا سجد للسهو ولم يذكر التشهد - [00:49:42](#)

ولم يذكروا تشهدا ان المصلين قد تشهد نعم يا شيخ محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:50:26](#)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تنمة والذبايح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمى حين يذبح فليسمى ثم - [00:51:20](#)

من يأكل اخرج الدار قطني وفيه راو في حفظه ضعف وفي اسناده محمد ابن يزيد ابن سنان وهو صدوق ضعيف الحفظ واخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح لابن عباس موقوفا عليه - [00:51:39](#)

وله شاهد عند ابي داود في مراسله بلفظ ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله عليها او لم يذكر ورجاله موثقون ذبيحة المسلم حلال

ذكر اسم الله عليها او لم يذكر - [00:51:53](#)

شبهات من لا يشترط التسمية الذبيحة الحقيقة حديث لا يقاوم الدالة الصريحة الكتاب والسنة دل على وجوب التسمية ولا تأكلوا مما لم يلح اسم الله لا تأخذ سنة القرآن والسنة متطابقان على اعتبار التسبيح - [00:52:14](#)

التفصيل بين حال النسيان والعقد هذا تشهد الدالة الدالة على العفو وعدم المؤاخذه بالنسيان ولما في القول بعدم سقوط التسمية النسيان من الحرج كما تقدم نعم الله يديكم باب الاضاحي - [00:52:42](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويسمي ويكبر ويضع رجله على وفي لفظ ذبحهما بيده متفق عليه وفي لفظ ثمينين - [00:53:26](#)

ولابي عوانة في صحيح ثمينين بالمثلثة بدل السين وفي لفظ لمسلم ويقول بسم الله والله اكبر الاضاحي جمع اضحية اضحية او ضحية وسميت بانها بهذا الاسم نظرا لوقتها لانها لان وقتها الضحى - [00:53:42](#)

بعد الصلاة الاضحية سنة الله الرحيم وابنه خاتم النبي محمد صلى الله عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام يضحي بكبشين ويذبح ما بيده عليه الصلاة والسلام الاضحية المتفق عليها بين - [00:54:12](#)

علماء الاسلام لانها بالكتاب والسنة بها قوله تعالى فصل لربك وانحر فصل لربك وانحر بالصلاة التي لا تفعل الا بعد الصلاة نعم الله يهنيكم ولهم الحديث عن عائشة رضي الله عنها امر بكبش امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد -

[00:55:01](#)

ليضحى به فقال اشهد المدينة ثم اخذها فاضجعه ثم ذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد يبرك في السواد وينظر في سواد - [00:55:38](#)

يعني صفته سواد واسود في هذه المواضع وبعضهم قال انه تعبير عن لانه كان يرتع في الربيع الربيع تعبر عنه بالسواد ينظر في سواد ويبرك في سواد يقع في سواد وينظر في سواد ويبرق في سواد وينظر في سواد ليضحى به. نعم - [00:55:58](#)

وقال اشهد المدينة ثم اخذها فاضجعه ثم ذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل محمد وال محمد ومن امة محمد لانه للكبش السواد في هذه المواقع سواد ويبرك فيه سواد يعني بطنه - [00:56:37](#)

وهو صفة لكبش معين تخبر عن كبش معين ضحى به وهذه صفته ينظر في سواد ويبرك في سواد ويطأ في سواد يرحل ويقول شرحا ماذا قالوا في السواد قال بسام يقع في سواد يعني قوائمه سود - [00:57:07](#)

ويبرك في سواد يعني بطنه اسود وينظر في سواد يعني ان ما حول عينيه اسود. هذا واضح نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:45](#)

في شرح السواد. نعم نعم لي كبش معين تصفه عائشة بهذه الصفة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ساعة ولم يضحي فلا يقربن مصلانا رواه احمد وابن ماجة - [00:58:06](#)

وصححه الحاكم لكن رجح القائمة غيره وقفه بهذا الحديث او الاثر على وجوب الاضحية فلا يقربن مسجدا هذا يدل على من لا يضحي وهو قادر ولم يضحي فلا يقربن مسجدا - [00:58:40](#)

ويستدل القائلون بوجوب الاضحية بالامر في قوله تعالى فصل لربك وانحر الاضحية في قوله الصلاة يقول قل ان صلاتي ونسكي لكن الدليل على الوجوب هو الاية التي فيها الامر فصلي لربك وانحر - [00:59:07](#)

امر بالصلاة وبالنحو في واحد من اجواء الدالة ان الاضحية سنة مؤكدة القول بوجوبها قوي. نعم اخوان جندب ابن سفيان رضي الله عنه قال شهدت الاضحية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت - [00:59:37](#)

قال من ذبحه قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يذبح ان يذبح باسم الله متفق عليه على الذبح بعد الصلاة وانه وان الذبح قبل الصلاة ولهذا قال في في بعضهم شاة لحم - [01:00:10](#)

حقه الصلاة ومن ذبح بعد الصلاة فليذبح بسم الله هذا من شروط الاضحية الوقت من شروط هالوقت وهو ان يكون الذبح اضحي

بعد الصلاة وان الذبح قبل الصلاة غير مجزي - 01:00:38

نعم وعن البراء بن عاجب رضي الله عنهما قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع لا تجوز في الضحايا العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ضلعها والكسيرة التي لا تنقر وهو احمد والاربعة - 01:01:11

وصححه الترمذي وابن حبان هذا شرط السلامة من العيوب المذكورة وما هو اسوأ منها لا تجوز في الاضاحي العوراء البين عورها البين اما اذا كانت عورة وعورها ليس بينا. لا لا يدرك بالنظر اليها - 01:01:35

يقول الفقهاء العوضاء التي انخسفت عينها حتى يكون العور بينا اما اذا كانت البصر وعينها قائمة فليس العور بينة والعرجاء البين ضلعها المريضة التي لا تنفي والفسيرة اربع لا تجوز في الضحايا العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها. البين مرضها كذلك -

01:02:02

بعض الاحيان يكون داخليا واحيانا يكون كالجرب الجرب مرض جلدي كانت فيها مرض الكحة او السخونة نعم والعرجاء البين

ضلعها قال الفقهاء البين ضمعها هي التي لا تدرك المشي مع الصحاح - 01:02:48

حينئذ لانها لا لا تجاري ولا تبالي الصحيحات نعم والكسيرة التي لا تنقي فسرت بالهزيمة لقوله التي لا تلقي. قال الفقهاء معناها لا مخ فيها المخ كثيرة هي الهزيمة التي لا لا نفيها - 01:03:24

نعم وكل عالم من انواع الردي والله تعالى يقول ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون تكون رديئة في التضحية ولا تجزئ نعم احسن الله اليكم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جدعة من

الضأن - 01:03:55

رواه مسلم هل في اعتبار السن لا تذبحوا الا مسنة المسنة هي التي تم لها وفسر الفقهاء الابل والغنم اولا ما تم له سنة وفي ابل ما

تم له خمسين - 01:04:26

قال الا ان تعسر عليكم فاذبحوا اعماله ستة اشهر اه اعيد الحديث وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جدعة من الضأن رواه مسلم - 01:05:08

لا تذبح الا مسنة الا ان يعسر عليكم نعم احسن الله اليكم اليكم سمعوني من البسام قال مسنة هي الثانية من بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم فما فوقها. يقول ايش - 01:05:35

هي الثانية من بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم فما فوقها جدعة اصل الجذع من اسنان الدواب وما كان شابا فتيا فهو من الضأن ما تم له ستة اشهر بعضهم قال ما تم له سنة والاول وارجح - 01:06:25

ومن الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر ما دخل في السنة الثالثة والمراد هنا الجذع من الظأن وسيأتي بيان حكمه ان شاء الله تعالى. ما يؤخذ من الحديث - 01:06:47

اولا قال الازهري ليس معنى اسنان البقر والشاة ليس معنى اسنان البقر والشاه كبر سن كالرجل ولكن معناه طلوع الثانية وقوله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة ليس معناه كبيرة - 01:07:01

متقدمة في السن وانما معناه كما قال اهل اللغة ثنية فهو نسبي ثانيا الثاني من الابل ما له خمس سنين ومن البقر والجاموس ما له سنتان ومن الماعز ما له سنة - 01:07:22

اه ثالثا ظاهر الحديث ان جذع الظأن وهو ما تم له ستة اشهر انه لا يجزئ الا عند تعسر المسنة ولكن حكى غير واحد الاجماع على اجزاء الجذع من الضاد - 01:07:38

ولو لم يتعسر غيره وحملوا الحديث على الاستحباب بقريئة ما رواه الامام احمد من حديث ام بلال بنت هلال عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحوا بالجدع من الضأن - 01:07:53

رابعا الثاني من بهيمة الانعام ما تجاوز ما تجاوز لحمه الطور الرخاوة والميوعة ولم يصل الى درجة العسر والعدالة فهو احسن والف لان هذا دور طعمه ولذته ونفعه. ولهذا نصح به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:12

خامسا ان لم توجد رابعا رابع. رابعا الثاني من بهيمة الانعام ما تجاوز لحمه طور الرخاوة والميوعة ولم يصل الى درجة العسر والعظالة هو احسن والذ لان هذا دور طعمه ولذته - [01:08:35](#)

الصغير لحمه يكون رخيا وغير او المسن الذي لحمه قد ايضا كذلك عند موضعه وابتلاعه ما كان بين ذلك وهذا ملاحظ في اللحوم وفي النباتات المتوسط هو الذ الاشياء احسن الله اليكم في الروضة - [01:08:58](#)

وفيه ايش تجاوز ستة اشهر شهر ونصف شهر هذا ما ما اظن ان يكون فارقا قول يا عثمان ايش فيه حمل الحديث هذا على الحديث الاخر هذا حديث جابر هذا توجيه - [01:09:52](#)

الجزء يقول هل محمول على حديث كافر عند تعذر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا شك المصلي سجد سجدة واحدة ام ثنتين فهل يجعلها واحدة نعم السجدين سجدة واحدة يعتبرها واحدة. ويسجد سجدة الاخرى نعم - [01:11:22](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما القول الراجح في حكم الاضحية القول الراجح سنة مؤكدة بالوجوب ايضا سنة مؤكدة يعني في التفاتة الى الخلاف بالوجوب نعم ويقول احسن الله اليك. وهل تجزئ الاضحية - [01:12:00](#)

ان كانت مريضة مرضا خفيفا لانها ليست لانه في الحديث البين مرضه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة امي آآ تريد ان تجعل زوجتي تخدمهم في البيت اه في كل شيء مع العلم ان لي اختين - [01:12:46](#)

ولما طلبت منها حمل شيء ثقيل ولم تقدر عليه طردتها من البيت في غيابي فذهبت الى شقة قريبة من بيت امي التي اسكن فيها فطردها منها ايضا فما حكم هذا الفعل؟ وهل من توجيه - [01:13:15](#)

ينبغي افراد الاسرة التفاهم والتعاون والتراحم امك ويقول امه هي متعنتة متعنت امك وعلى مراتك هذا ليس ليس المستقيم ليس لها ان تتعنت عليها وتطالبها بما لا يجب عليها تفاهم مع امك - [01:13:38](#)

بالرفق واللين واللفظ والتمس العذر لزوجته مخطئا تتعنت على زوجتك تطالبها بما بما يشق عليها او بما لا يجب عليها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا قام المصلي من الركعة الثانية بلا تشهد - [01:14:12](#)

يا من يسيرا ثم جلس للتشهد فهل عليه سجود للسهو لانه لم استدركه قبل قبل الفوت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة صلاة الضحى يوم الجمعة هل يجوز صلاتها وقت النهي - [01:14:50](#)

من جاء للمسجد يصلي ما بدا له من جاء للمسجد يصلي وقت النهي يوم الجمعة في بحث لاهل العلم بعضهم يقول انه ليس في وقت نهائي لانه كان السلف يصلون حتى يدخل الامام - [01:15:25](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال الصلاة قال ثم صلى ما كتب له ثم صلى ما كتب له من جانب الجمعة فله ان يصلي ما تيسر له ولا ينظر للوقت نعم - [01:15:51](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة او السائلة كذبت على الناس وقلت لهم آآ ان اختي مريضة بمرض خطير وندمت على هذا واظن انني سوف اصاب به انا واختي عقاب من الله على كذبي - [01:16:18](#)

فماذا افعل؟ الى الله من الكذب وان كان الذي اخبرتني اخبرتهم انهم يلحقهم بسبب الكذب يعني يتضررون بذلك يترتب عليه انهم يفعلون اشياء لا تجب عليهم غلط مني يا اختي ولله الحمد طيبة وليست مريضة - [01:16:40](#)

قد اخطأت نعم احسن الله اليكم يقول السائل التوبة التوبة قبل كل شيء احسن الله اليكم يقول السائل اه ما حكم وضع شعر الذئب البيوت لطرد الجن خرافة من خرافات الناس - [01:17:13](#)

العمل الجن يهربون من هذه خرافة واتخاذ شعر او عضو او عضم من الذئب يفضي الى من نوع تعليق الودع والتمايم ومن تعلق تميمة فقد اشرك هذا غلط لا يجوز تعديلك - [01:17:47](#)

شعر ولا عظم من الذئب طرد الجن اصرارهم وشياطين الجن والانس يقاومون بتلاوة القرآن وبالتعوذ بالله من الشياطين نعم اخيرا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه ما الافضل - [01:18:13](#)

اجرا ان اتنازل عن حقي في الميراث من اخي لبناته الصغيرات او ان اتصدق به عن تنازل عنه لبناته وهو صدقة عنه قد تصدقت على

01:18:45 - بناته بالتنازل عن حقه من الميراث -

01:19:15 - هذا افضل ان شاء الله -